

يا من لا تخيب اليه الودائع وحسبنا الله ونعم الوكيل وقال النبي
اذ قيل لك مؤمن انت فقل لا اله الا الله وقال مرة انا
لا اشك في الايمان وسواك اياي برعة وقال الثوري عن
مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وما تدري مما يخبره الله
ويحسد الشاقيوه خلاف غريب في الكافر فقال بعضهم يقال هو
الكافر ولا يقال ان شاء الله ومنهم من يقول هو الكافر ان شاء الله
نظر الى الخاتمة والله اعلم **الحديث الثالث** عن ابي عبد الله
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام علي خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وقيام الصلاة وايتاء الزكاة وحج
البيت وصوم رمضان رواه مسلم والبخاري **السلام على النبي**
قال الاجام ابو العباس القرظي في كتابه المفهم قوله صلى
الله عليه وسلم بني الاسلام علي خمس يعني ان هذه الخمس اساس
دين الاسلام وتوابعه عليه سبني وها يقوم واما خصص
هذه بالذكر ولم يذكر منها الجهاد مع انه به ظهر المومنين وانتخب
عناق الكافرين لان هذه الخمس فرض دايم على الاعيان ولا تسقط
عن النصف بشر وطوائف والجهاد من فروع الكفايات وقد
يستعان ببعض الاوقات بل قد صار جماعة كثيرة ان فرض
قد سقط بعد فتح مكة وذكر انه مذهب ابي عبد الله الثوري وابن
سلي

سيرته ونحوه كسبحون من اصحابنا الا ان ينزل العروق ونوم
ويامس الامام بالجهاد فيلزم عند ذلك نفي في بعض الروايات
تقديم الحج على الصوم وهي وهمه والله اعلم لان بن عمر لما سمع المستفيد
يقدم الحج على الصوم زجبه وهما عن ذلك وقدم الصوم على الحج وقال
هلما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان فعل العرف
كما سمع هو الاول والاسم والاعظم للاخذ لقوله صلى الله عليه وسلم
فرض الله امراسع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فرب
ما مل فقه الى من افقه منه ورب ما مل فقه ليس بفقيه ويحتمل
ان يكون محافظة النبي صلى الله عليه وسلم على ترتيب هذه الفوائد
لانها نزلت كذلك الصلاة او لا فم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ويحتمل
ان يكون ذلك لفائدة الاوكد فالاول وقد يستنبط الناطق
ذلك الترتيب تغديرا للاوكد على الاوكد ما هو وانه اذا تعذر
الحج بينهما لمن صاف عليه وقت الصلاة وتعين عليه في ذلك
الوقت اداء الزكاة لصورة المستحق يبدأ بالصلاة والله اعلم
قال الشيخ يحيى الدين قباي الحديث اربع روايات الا ان في
الاسلام على خمس على ان تحصد الله توحده الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان والحج اهكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الثاني بني الاسلام على خمس على ان تعبد الله وتكون محمدا وركه
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان الرواية